



رمز الجهاد مجاهد في الغوطتين يجالذ
بوابة الشام التي قد أشرعت لا توصلد
حتى يعود إلى الشّام ضياؤها ويغرد
في غوطتيها القمري قصيده والهدهد
أرحامنا في الدين هبوا نصره وتعاهدوا
أن الضلالة من بلاد المسلمين ستطرد
أرض الرباط هنا عليها المسلمون توحدوا
وتقلدوا القرآن سيفا صارما لا يغمد
نارا شواظا تحرق البغي اللعين وتحصد
ظنونا بثورتنا يراودها الفتور وتخدم
خسئوا وخاب لهم بنا ظن سقيم أبلد
أحلامنا الخضراء من قلب الجحيم ستولد
وشموعنا بدمائنا درب الصباح ستوقد
بيقيننا بطريقنا الوضاء لا نتردد
نجلو عن الدنيا سحائب باطل تتلبد
نفنى ولا تفنى عزائمنا بيقيننا تتجدد

حتى ولو لم يبق إلا أصبع تتشهد
سبابة تدع الزناد على الطغاة يعربد
ما ضرنا موت يخلدنا إذا نستشهد
ما دام مسعانا له وله جميعا نحفد
إني لألمح بارقا خلف الدجى يتصاعد
وصهيل خيل قادم عبر المدى يتزايد
ودوي تكبير يضج به الوجود ويرعد
يوحى بأن النصر وافانا وغان الموعد

رابطه أدباء الشام

المصادر: